عليكم ورحمته وأنّ ا رؤوفٌ رحيم) والتقدير لهلكتم وقوله تعالى (ولو أنّ َ قرآنا سُيّ َرتْ به الجبال أو قًطّ ُعت به الأرض) أي لكان هذا القرآن وحذف الجواب أبلغ في هذا المعنى من ذكره ولأنّ َ الموعودّ َ أو المتوعد إذا لم يذكر له جواب ذهب وهمه إلى أبلغ غايات الثواب والعقاب فيكون أبلغ في الطاعة والأنزجار .

فصل .

ومعنى الفاء ربط ما بعدها في بما قبلها فالعاطفة تربط بين المعطوف والمعطوف عليه فيما نسب إلى الأوّ َل إلاّ َ أنّ َها تدل على أنّ َ الثاني بعد الأوّ َل بلا مهلة وإذا وقعت جوابا علّ َقت ما بعدها بما في قبلها ومن هنا قال الفقهاء تدلّ َ (الفاء) على أنّ َ ما قبلها سببّ لما بعدها ومعتبر فيه .

فصل .

ولا تكون (الفاء) زائدة لما ذكرنا في (الواو) وقال الأخفش قد زيدت في مواضع منها قوله تعالى (قل إنّ َ الموت الذي تفرّ ُون منه فإنّ َه ملاقيكم) لأنّ َ